Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هاتين اللغتين • اما المحاولة الانجليزية فهى التى قام بها الشاعران الانجليزيان **جون درايدن وناثنيل لى** وذلك حين قدما مسرحية شعرية مثلت فى أواخر عام ١٦٧٨ أو أوائل عام ١٦٧٩ • وقد كتب درايدن الفصلين الأول والثالث من هذه المسرحية كما راجعها ككل ليعطيها الوحدة الفنية المطلوبة • وفى هذه المسرحية نجد استفادات متعددة ممن تناولوا هذه المسرحية من قبل ، وعلى رأسهم سوفوكليس الذى يدينان له بموضوع المسرحية ، ومن سينيكا اخذا فكرة بعث شبح لايوس الذى يحدد لتريزياس العراف شخصية قاتله • وفى مسرحية سنيكا نجد ان هذه الحادثة يرويها كريون لاوديب ، وفى النص الانجليزى نجد الطريقة نفسها • ومن المسرحى الفرنسى كورنى اخذا فكرة العقدة الثانوية الرومانتيكية ، وهى علاقة الحب التى انشأها بين ابنة لايوس وابن يشـــيوس ملك اثينا ، وهمـا شخصيتان من اختلاقه ، لكن هذه العقدة تنتهـــى عند كورنى نهايـــة سعيدة • وبالاضافة الى ذلك فقد استمد المؤلفان من شكسبير بعض تفاصيل لها دلالتها ، مثل شخصية كريون ومظهره القبيح الاحدب المستمدة من ريتشارد الثالث ، ولابد ان سير أوديب اثناء نومه قد أوحت به اللادى ماكبث •

ويعلن درايدن فى مقدمة المسرحية رأيه فى مسرحية سينيكا بقوله ان مؤلفها يلهث وراء التعبير الفخم والجمل الحادة والافكار الفلسفية ، بحيث تصبح أكثر ملاءمه للدرس منها للمسرح ، ولا يمدنا سينيكا بفكرة جديدة الا فكرة زيزياس يبعث شبح لايوس ، وهو منظر يعرضه مؤلفا هذه المسرحية أمام الجمهور بدلا من مجرد روايتها كما فى مسرحية سينيكا •

كذلك نجد كاتبا المانيا هو **هوجو فون هوفمانستال**
Hugo von Hohmansthal

(١٨٧٤ ــ ١٩٢٩) يؤلف مسرحية من ثلاثة فصول بعنوان « أوديب وأبو الهول » • وبينما نجد فى مسرحية سوفوكليس ان الانسان تحت رحمة الآلهة ، وانها تثير تساؤلنا هل الانسان يذنب عندما ينحنى أمام ارادة الآلهة ، أو حين يحاول الوالدان ان يقتلا طفليهما حتى يمكن تجنب نبوءة الوحى ، نجد هوفمانستال لا تعنيه مسألة الذنب • لكن الشىء المشترك بين شخصياته وشخصيات المسرحيات القديمة هو الوهم ، فنحن نتساءل كيف يمكن للوالدين ان يتجنبا لعنة الوحى بالتخلص من طفليهما ، ونتساءل كيف ان جوكاستا لا تدقق فى سؤال الرجل الغريب عن نفسه قبل ان تسلم نفسها له وتتأكد أولا انه ليس ابنها (ويمكن أن نثير نحن الأسئلة نفسها بالنسبة لاوديب فكيف لايكون أكثر حذرا عندما يجد نفسه على وشك ان